المصدر: الشرق الاوسط
التاريخ : ١٤ اكتوبر ٢٠٠٥

الشرع يتهم {التسريبات} بالإسهام في قتل كنعان

جنبلاط: وزير الداخلية السوري تعرض لخيانة من أقرب معاونيه

دمشق ــ بيروت: «الشرق الأوسط» نيويورك: غيدا فخري

اتهم وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أمس «بعض وسائل الاعلام» وما تسرب من لجنة التحقيق في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري «عن اشياء لم تحصل» بالمساهمة «في قتل» وزير الداخلية السوري غازي كنعان، الذي قضى أول من أمس منتحرا، فيما اكد أحد أبرز اقطاب الغالبية النيابية المعارضة لسورية، النائب وليد جنبلاط، أن غازي كنعان «تعرض لخيانة اقرب معاونيه» في اشارة الى اللواء رستم غزالة الذي خلف كنعان على رأس جهاز الاستخبارات العسكرية السورية في لبنان.

وقال الشرع للصحافيين خلال تشييع جثمان كنعان إلى مثواه الأخير في مسقط رأسه بلدة بحمرة في محافظة اللاذقية للصحافيين: «إن رئيس لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الحريري، ديتليف ميليس، وعدنا سابقا بأنه سينفي كل ما لم يحصل في لقاءاته مع المسؤولين السوريين، ولذلك نحن في انتظار ما سيرد به ميليس على الادعاءات التي أوردتها احدى القنوات اللبنانية عشية وفاة الوزير كنعان». وأوضح الشرع أنه لا يوجد ما كان يشكو منه اللواء كنعان من النظام السوري، وانما كان فقط يشكو من «تجني بعض وسائل الاعلام، وظهر ذلك واضحا في اليوم الذي سبق عملية الانتحار».

وقد أعلن عن انتهاء التحقيق في حادثة وفاة الوزير كنعان بعد أن تم إجراء الخبرات الفنية والخبرة الطبية الشرعية الثلاثية على الجثة والبصمات، حيث تبين ان الحادث هو نتيجة عملية انتحار وقع بمسدس خاص باللواء كنعان من نوع «سميث اند ويسون» بكرة عيار38 ملم. وافادت مصادر وزارة الداخلية انه حين سمع حاجبه الخاص صوت طلق ناري خفيف، حضر مدير مكتبه ووجد اللواء كنعان ملقى على الارض مستلقيا على ظهره خلف مكتبه وشاهد المسدس الخاص به بيده اليمنى واصبعه على الزناد ويده على صدره وكان لا يزال على قيد الحياة ويتنفس بسرعة وجسمه يختلج، وعلى الفور تم نقله الى مستشفى الشامي بدمشق وأدخل إلى غرفة العناية المشددة حيث فارق الحياة بعد عدة محاولات لإنعاشه استغرقت أكثر من نصف ساعة بقليل. من جهة اخرى تقدم لبنان أمس بطلب رسمي لتمديد مهمة المحقق الدولي في قضية اغتيال الرئيس الراحل رفيق الحريري حتى منتصف ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية